

## الأغاني

يا فاعل مثل دعبل تنفيه خزاعة وا لو كان من غيرها لرغبت فيه حتى تدعيه دعبل وا يا  
أخي خزاعة كلها .

دعبل والمطلب بن عبد ا بن مالك .

أخبرني محمد بن المرزبان قال حدثني إبراهيم بن محمد الوراق عن الحسين بن أبي السري عن  
عبد ا بن أبي الشيم قال حدثني دعبل قال .

حججت أنا وأخي رزين وأخذنا كتباً إلى المطلب بن عبد ا بن مالك وهو بمصر يتولاها فصرنا  
من مكة إلى مصر فصبنا رجل يعرف بأحمد بن فلان السراج نسي عبد ا بن أبي الشيم اسم أبيه  
فما زال يحدثنا ويؤانسنا طول طريقنا ويتولى خدمتنا كما يتولاها الرفقاء والأتباع .

وأريناه حسن الأدب وكان شاعراً ولم نعلم وكنمنا نفسه وقد علم ما قصدنا له فعرضنا عليه  
أن يقول في المطلب قصيدة ننحله إياها .

فقال إن شئتم وأرانا بذلك سروراً وتقبلاً له فعملنا قصيدة وقلنا له تنشدها المطلب فإنك  
تنتفع بها .

فقال نعم ووردنا مصر به فدخلنا إلى المطلب وأوصلنا إليه كتباً كانت معنا وأنشدناه .  
فسر بموضعنا ووصفنا له أحمد السراج هذا وذكرنا له أمره فأذن له فدخل عليه ونحن نظن  
أنه سينشد القصيدة التي نحلناه إياها فلما مثل بين يديه عدل عنها وأنشده .

( لم آت مطّلباً إلا بمطّلب ... وهمةٍ بلاغتٍ بي غاية الرُّبُت )